اول حديث يدلي به الامبراطور هيلا سلاسي من مقره في داخل الحبشة

«لقد جئت اشاطر جنودي آلامهم وامجادهم حتى يتحقق لنا النصر الاخير»

الجمعة في ٤ المحرم ١٣٦٠ الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٤١ عدد ١٤١٢

السنة الخامسة عشرة — VOL No. 15

الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية اخبارية

ASSIRAT AL-MOUSTAKIM

THE ONLY EVENING ARABIC DAILY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول عبد الله القلقيلي

مدير الادارة : احمد ...

تلفون ١٩٠٢ صندوق البريد ٢٨٥

جميع المخابرات ترسل باسم مدير الادارة

الراس كاسا يرافق الامبراطور لقيادة جيش التحرير الظافر

مجازفة خطيرة لقائد حبشي وعودته بتقارير هامة مفيدة

كيف يعيش النجاشي الان في مركز قيادته العليا ؟

لندن ٣٠ — لمراسل روتر الخاص في مقر الامبراطور هيلاسلاسي في الحبشه استقبلني امبراطور الحبشه يوم أمس وأفضى الي بحديث انفرد به . وهو اول حديث يدلي به لصحفي بعد دخوله ارض الحبشه .

وقد كان الامبراطور يجلس — لما استقبلني — في خيمة تظللها أغصان شجرة عالية ؛ لتضليل الطائرات اولا ولوقايتها من أشعة الشمس

وقد كانت المرة الاولى التي شذ فيها الامبراطور هيلاسلاسي عن عادته المألوفه فتحدث الي بلغة انكليزيه جيده بهدوء واختصار دون أن يحتاج الى مترجم

وابتدأ حديثه معي بقوله . انا منتعش ومسرور لانني اري نفسي في بلادي وبين شعبي مرة اخرى وها أنا أستطيع الان ان استنشق عبير الاشجار والازهار الذي يبعث معطر أهذا الهواء الذي اعرفه تماماً والذي اشتقت اليه كثيراً خلال السنوات التي ابتعدت فيها عن شعبي وبلادي .

ان الرأس كاسا — القائد العام السابق لجيوشي — هو من بين الاصدقاء الذين جاءوا معي الى هنا . الذي يعود مرة ثانيه الى القتال ؛ وجيشه حسن التجهيز ؛ وذلك بفضل حليفتنا بريطانيا العظمى ؛ وكذلك اوردنز وتيزاز الذي قضى مدة خمسه أشهر في الحبشه قبل اندلاع الحرب بين ايطاليا وانكلترا متستراً تحت اسم الجنرال مميراتول والذي استطاع ان يرجع الي بتقارير قيمة ، استطاع ان يحصل عليها بعد أن خاطر بحياته ، وقد ادعى الطليان بانهم قتلوه ، ولكنك تراه حيا وفي أحسن حال

وقد قام الامبراطور بزيارة معسكرات جيشه ، ورأى ان جيشه في حالة معنوية حسنة ، وحسن التجهيز ، وبعد ان تناول طعام الغداء ؛ اتكأ راحم اوراقا رسميه في فراشه الموضوع داخل خيمته التي يقتصر اثاثها على سرير وطاولة وكرسي وجهاز راديو وبعض السجاجيد العجميه الثمينه .

وقد قال لي الامبراطور « لقد جئت لاعيش مع جنودي واشاركهم مخاوفهم وانتصاراتهم الى ان نؤمن النصر التام . وسأعيش معهم كما يعيشون تماما

وقبل شروق الشمس بقليل زعقت صفارات الانذار على اثر مشاهدة طائرتين عدوتين على ارتفاع شاهق ، وقد لاحظ الامبراطور ان الطائرتين ايطاليتان ، مستدلا على ذلك بصوت آلاتهما ، وبينما كانت مشاهدة الطائرتين ممكنه ، ارسل أسد في غابة قريبة زئيره المدوي ، ولقد استغربت الا كثيرا هذا الحادث

هدير مدافع البريطان خارج درنة

اشتباكات جوية عنيفة بين الطائرات البريطانية والايطاليه

الجيوش الامبراطورية تحيط بالمدينة

لندن ٣٠ — لمراسل روتر الخاص خارج درنه — يردد الصدى هدير المدفعية البريطانيه ، وتحتاط الجيوش الامبراطورية بمدينة درنة الان ، مرسلة دوريات كبيرة لترويع الطليان الذين يدافعون عن هذا الثغر الليبي الصغير

وأنا اقف فوق مرتفع يشرف على المدينة وهاهي القديمة تلو القديمة تتساقط فوق ؛ اب اسود مائل الى الاحمرار وكأنها السيل المتدفق وقد سبب لي انفجار القنابل واصوات القذائف قلقا متواصلا طوال الليلة الماضية عندما حاولت ان اقضي الليل في الهواء الطلق امام خيمتي .

وقد حاول الاعداء «غشيط» الارض ليحددوا مواقع قواتنا ، وهاهي الطائرات تدب فيها الحياة ثانيه وتعمل — من جديد — بنشاط كبير وعندما كنت مختبئا — يوم الثلاثاء — في قمة مرتفع منعرج طارت ١٢ طائرة عدوة من قاذفات القنابل ، على علو شاهق و كانت أحدث المقاتلات الايطاليه في الجو متشبه ثم التقت قنابلها . انقضت المقاتلات وأطلقت نيران مدافعها الرشاشه على الدوريات البريطانيه ؛ وفي هذه اللحظه تهادت — قادمه من الشرق — ثلاث طائرات من الهوريكان واستطاعت واحده منهن ان تسقط ثلاث قاذفات ايطاليه

وعندما أخذت القاذفات العائدة تعود الى مراكزها انبعثت من بين ضباب طائرة رابعة من « الهوريكان » — كانت سابقاً تقوم باعمال الدوريات الى الغرب من درنة — وتوجهت حالا نحو احدى الطائرات العدوة ومدافعها ترسل نارا حاميه وبينما كان طيار الطائرة العدوه يحاول ان يتهرب من الرصاص المتدفق عليه اصيبت طائرته اصابات شديده وأخذت تهوي الى الارض بسرعة مروعه وعندها اسرعت أنا الى حيث سقطت فوجدت بعض قطعها المتطايره قد تناثرت فوق قطعة من الارض يبلغ نصف قطرها ٢٠٠ يارده و كانت الطائره قد دفنت نفسها بنفسها في دخان أسود مصفر كثيف . أما الطيار الذي كان قد قتل حالا فظهر انه كان قد سقط من فوق مقعده بفعل الانفجار وكانت الباراشوت — وهي الشيء الوحيد الذي ظل سليما من بين الطائره وجميع محتوياتها — مطروحة — مفتوحة — على بعد مسافه قليلة من الطائره

وطائرات العدو تحلق الان — وأنا اكتب هذه الرسالة — فوق رؤوسنا على علو شاهق ويبدو ان هذه الطائرات ترغب في افراغ حمولتها من القنابل دون اي تمييز ولكن معظم تلك القنابل يتساقط دون ان يحدث اى اذى في الصحراء

ولا يمكن للمقاتلات الايطاليه الجديده ان تصيب اهدافها او تحدث اية اضرار ما دامت طائرات الهوريكان تحمي خطوط مواصلاتنا وتتوغل في داخل بلاد العدو

الاستاذ اليعقوبى فقيد العلم والادب

يصحب المرء اخوانه عمره من الدنيا ويكون خليطا لعدد كبير من الناس من طبقته وبني حرفته ومهما كان قدره في الحياة فلن يخلو من نعم وخير ثم يدركه الاجل وتختطفه المنون فيكون اصحابه واخوانه صنفين أحدهما يحفظ العهد ويرعى حرمة الاخوة فيساوره الالم ويداخله الحزن لفقد اخيه الذي قضى معه عهداً طويلا يلقاه فيه ويناجيه ويباسطه ويجاذبه الملح او يبادله ويباكيه وفي ذلك مايجعله شقيق النفس وقسيم الروح

والاخر على عكس ذلك لا يشعر بفقد عزيز ولا يحزن لمصرع اليسف بل من مات فات ومن ذهب فكأن لم يكن وكأن لم تكن بينه وبينه مودة ولا يحفل كثير الناس بالميت بعد ان يموت الا اذا كان من بيت ينفع عنده التملق والمداهنه أو كان غنيا يمكن أن يصلهم خير من الاحتفال به وهذا من اللؤم في بني الانسان .

لذلك نري حياة مثل استاذنا اليعقوبي ستطوي صريعا بين النسوان كان فقيدنا قد ملأ هاضجيجا ودويا حتى عمت الاقطار العربية كلها فلم تكن تقام حفلة عظيمه في قطر من الاقطار الا كان للفقيد قصيدة غراء تنقش له ذكراً في القلوب .

ولما كانت حفلة عظيمة في فلسطين لم يبرز فيها فقيدنا بخطبة أو قصيده .

وقد كان الفقيد من خطباء العهد الماضي المعدودين وشعرائه المبرزين وله ديوان من الشعر مطبوع و كانت الحكومة العثمانية تعول عليه في استمالة الجماهير وحثهم على ما كانت تريده منهم وقد انتخب في وفد علماء فلسطين الذي زار عاصمة السلطنة العثمانية ومثل بين يدي السلطان وكان رئيسه الاستاذ العقيري رحمه الله تعالى وكانا اذا اجتمعا يذكران تلك الرحلة وما كان فيها من ملح

وكان الفقيد يقرأ دروسا في العربية انتفع بها كثير من الادباء و كان واعظا ملسنا ولم يكن على عادة القصاصين في الاغراب على العامة بالاحاديث الموضوعة والقصص الخرافيه المكذوبة بل كان يعيب القصاصين ويشنع عليهم ويمقتهم

وعلى انه قد نال منه المرض وادركته الشيخوخة فقد كان كثير المرح والدعابة خفيف الظل محبباً الى النفوس

ولئن كان كثير من الناس يغبطه على هذه الميتة التي يتمنون مثلها فقد عز علينا مصرعه غريبا نائيا عنا

وأنا ممن خشي عليه هذه الميتة لما كنت أري فيه من الوهن وشدة وطأة المرض .

ايتها النفس اجملي جزعا
ان ما تحذرين قد وقعا

كيف ومتى مات الجنرال متكساس

الرئيس شعر بالتهاب اللوزتين يوم ١٧ الشهر الحالي

نداء الجنرال باباجوس للجيش

أثينا ٣ — لمراسل روتر الخاص — قد تجري حفلة الجنازة القوميه للجنرال متكساس غداً وجثمان الرئيس موضوع الان في الكاتدرائيه حيث يمر الشعب من أمامه

وتذكر الجرائد تفاصيل مرض رئيس الوزراء السابق فتقول انه شعر بتوعك المزاج في اجتماع وزاري يوم ١٧ كانون الثاني واضطر بعد ذلك الى اجراء عمليه جراحيه لاستئصال اللوزتين الملتهبتين وأخذت صحته تتحسن وفجأة حصلت في حالته بعض المضاعفات وبرغم عمليه نقل الدم اليه ثلاث مرات فانه توفي بعد حالة غيبوبه

وقد قام رئيس أساقفة أثينا بمناولة الرئيس القربان المقدس لاخر مرة وقد وقعت الوفاة في الساعة السادسه والثلث صباحا وكان جميع افراد عائلته واعضاء الوزاره الى جانبه ساعة وفاته

أثينا — بعده — أصدر القائد العام للجيش اليوناني — الجنرال باباغوس — الأمر اليوم الى الجيش معلنا وفاة الجنرال متكساس وقائلا : ابتهلوا الى الله — و، هذه اللحظه التي تكرسون فيها أنفسكم لاتمام الواجب المقدس الذي مازلتم تقومون به منذ ثلاثه اشهر — لراحة نفس هذا الرجل الذي ضحى جميع قواه ومجهوداته لبلاده وخصوصا لجيوشها المسلحة ، وهكذا ساهم احسن مساهمة في حماية الشعب والدفاع عن البلاد

وينهي الجنرال باباغوس امره الى الجيش طالبا منه ان يمضي في تنفيذ ارادته الحديدية بقوله : ان الهدف الوحيد الذي يجب ان نسعى بجميعنا لتحقيقه هو : كل انسان ، وكل شيء للحرب حتى نصل الى النصر الاخير .

•••

دولة لا دولتان

لمحور روما برلين المتداعى

أنا أعجب ممن يقول دولتا المحور يعني المانيا وايطاليا مع أنه لم يبق الا دولة واحدة فقط وهي المانيا اما ايطاليا فقد أصبحت كامس الدابر كان لم تغن بالامس وقد أصبحت الان مشغولة بنفسها تعاني اطفاء الثورات وتعالج وقع الضربات وما اقبال وزرائها على التطوع في الجيش وهم أركان موسوليني و... وأنصاره الا بقصد الانتحار والاستسلام للبوار ليخلصوا امر الويلات التي تنتظرهم من مقت الشعب وسخطه وحنقه وغيظه وان في نقمة الشعوب وحنقها من التشنيع والتفظيع والمعرة والهوان ماهو أدهى وأمر من الموت في ساحات الوغى ولهذا نري كثيراً من العظماء يلقون بأنفسهم في التهلكه اذا ماحبطت أعمالهم وخاب فألهم وفسدت تدابيرهم أما موسوليني بعد انفضاض أنصاره عنه وفرارهم الى ميادين القتال أو بعبارة أصح الى ميادين الانتحار فهو بين أمرين اما ان ينسج على منوالهم ويقتل نفسه واما ان يفر الى المانيا او يقيم تحت حمايتها في ايطاليا وذلك لعمري أشق على النفوس المظيمة من الاسر والموت

واذا قلنا انه لم يبق الا دولة واحدة للمحور فهل بقي المحور ؟ كلا لان المحور أمر نسبي كما يقول المناطقة ولا يتحقق الامر النسبي الا بالنسبة الى شيئين فاذا زال أحدهما فقد زال

وهنا سؤال آخر وهو أتبقى ألمانيا طويلا بعد ايطاليا تغالب العالم بأسره وتصارع جميع دول أوروبا ؟ ذلك مشكوك فيه وانما نقول دول العالم لان كل دولة استولت عليها ألمانيا قهراً لا يمكن ان تستسلم لها .

ولا يمكن ان تخلص لها وتمحضها المودة وتصدقها الولاء بل ان صبرت فانما تصبر على مضض وتنطوي على حقد ينفجر اذا صادف منفذا وفي ذلك عناء ومشاكل وضرورة الى وضع قوة من قبل المانيا تكافىء قوة الدولة التي استولت عليها وفي ذلك تجزئة وأية تجزئة لقوى المانيا واضعاف لها .

ثم ان هذه الدول المغلوبة والشعوب المقهورة تنقطع عن الزراعة والصناعة فتقل فيها الاموال والاقوات وتصبح في حاجه الى الخارج والخارج مقطوع ممنوع فلا تنتفع المانيا بشيء يذكر منها

هذا مايتراءى للناظر وهذا مايحدو بالمتأمل الى ان يشك في بقاء دولتي المحور بعد زوال احداهما وتداعي ذلك المحور المزعج الذي رمى العالم بهذا الشر المستطير والبلاء العظيم والله يحكم لامعقب لحكمه وهو سريع الحساب .

صلاة الغائب عن الاستاذ اليعقوبى

يدعو فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين المسلمين الى اقامة صلاة الغائب على الاستاذ اليعقوبي رحمه الله وذلك بعد صلاة الجمعة غداً في المساجد وستقام صلاة الغائب على الفقيد غداً بعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير في يافا

«دموع» ولكى

لندن ٣٠ — لمراسل روتر الخاص — تأثر المستر ويلكي وكاد يبكي ؛ في الليلة الماضية ، عندما زار — خلال غارة جوية دون العادية ، ليست من الحرب الخاطفة في شيء ، وانما كانت للازعاج ليس الا — بعض الملاجىء في لندن ليرى بنفسه ولنفسه كيف يستقبل سكان لندن تلك الغارات

وقد وقف المستر ولكي في وسط جمهور التف حوله ليحييه في احدى الملاجىء العميقة ؛ وعندها التفت المستر ولكي الى مندوب روتر الذي يرافقه وقال له « انني من قساة القلوب ، ولكن هذا المنظر أثر في كثيراً جداً ، وان دموعي توشك ان تتساقط »

وفي ملجأ آخر زاره المستر ولكي قال : انهم يستقبلون هذه الغارات بصورة عجيبة ، ويبدو انهم مسرورون لرؤيتي كما يظهر انهم ليسوا محتاجين لاي شيء ؛ ان الانكليز قوم عجيبون ، انني لم أر واحدا منهم مكتئبا »

أميركا وروسيا
وموقفهما من الدول المشتبكة فى الحرب
– بقلم الكاتب السياسي الكبير صاحب التوقيع –

من أهم ما يلفت انظار العالم ومايهتم له الناس فى هذه الايام علاقة الولايات المتحدة بالدول المتحاربة فى ذلك الشرق الاقصى أو فى اوروبا وأفريقيا ؛ وفى كلتا الحالتين تبدى اميركا من النزعة والصراحة في سياستها الخارجية مايشرف اسمها في التاريخ لان في أقوالها واعمالها ملتهى الصدق والاستقامة حتى اننا لانجد في كلام رجالاتها مؤيدين أو معارضين شيئا من الابهام الذي نراه فى كلام رجالات الدول الاخرى التى مازالت بعيدة عن الحرب .

ان هذه الظاهرة تدل على قوة واستقامه، وهي بينة جليه فلا غموض ولا التباس فيها ، ولا موقف متذبذب يحاول صاحبه ان يرضى هذه الجهة ثم لايفتأ ان يتذكر أنه يغضب الجهة الاخرى فيأتي بعبارة ثانية تزيد في الطين بلة وتضيف الى الغموض السابق غموضا جديداً .

واننا لانخال أحدنا الا مصيبين ان وصفنا الولايات المتحدة بالصدق والصراحة والاستقامة ووصفنا البعض من الدول الغير المتحاربة بالمواربه والرياء والكذب ، ولقد كثرت في هذه الايام الاراء فى هذا الموضوع ، منها ان روسيا والمانيا قامتا بعقد الاتفاقية التجارية الاخيره كرد فعل لمشروع الرئيس روزفلت بمساعدة بريطانيا ، غير اننا هنا لا يسعنا الا ان نقف ونفكر قليلا بالموقف وتنظر اليه نظرة اجمالية . وبعد ان نعمل ذلك نجد :

أولا — ان روسيا عقدت ميثاقا مع المانيا .

ثانيا — ان روسيا عقدت ميثاقا ضد اليابان .

ثالثا — ان اليابان عقدت ميثاقا مع ألمانيا .

ونظرة واحدة الى هذه الحقائق الراهنة ترينا ان المانيا تطلب حلفاء وتمشى وراء مؤيدين ، وان سياسة روسيا برغم ماصرف عليها من جهود مازالت معارضة لليابان تعقد مع عدوتها الصين ميثاقا يعزز من شأن المقاومة الصينية ويتكلم بملء فيه بعداء روسيا لليابان ، وان اليابان برغم ميثاقها مع المانيا وايطاليا مازالت تنشد صداقة روسيا وتبرر موقفها امام الولايات المتحدة ، والولايات المتحدة سائره على سياستها لايثنيها عنها تهديد أو وعيد وروسيا تحاول جهدها أن تصف نفسها بالحياد فتصف جرائدها ومحطات اذاعتها الانتصارات البريطانية واليونانية كثيرا وتصف اعمال السلاح الجوى البريطاني التدميرية في أهداف المانيا العسكريه ، وتعلق جرائدها على الاتفاقية التى عقدتها مع المانيا بأن سياسه روسيا لاترتكز الا على مصالح الشعب السوفياتي ، وانها مستعده ان تقوم بمثل هذه الاتفاقيه مع أية دولة كفوءة لذلك

أما اليابان فموقفها محفوف بالحيرة والارتباك ، وهي قد عقدت ميثاقها مع المانيا وايطاليا أملا بان تخيف بذلك بريطانيا ، فتفسح لها المجال فى الشرق الاقصى وأميركا ، فتكف عن مساعدة الصين وبريطانيا ، ولكنها لما رأت ان ذلك لايجديها نفعا وان المانيا وايطاليا لاتستطيعان ان تمداها بشيء من المساعدة ظهرت عليها الحيرة وبدا الارتباك ؛ ولقد ظهرت هذه الحيرة وبدا هذا الارتباك فى كثير من اقوال الرجال الرسميين وعلى صفحات الجرائد واخيراً كتبت جريدة « شوغاي شوغبو » التى تعد من امهات الجرائد اليابانية تقول : عبثا ننتظر لعلنا نرى علائم بشر بعلاقات حسنة بين اليابان والاتحاد السوفياتي كما فرضنا ان يسفر عنها عقد الميثاق الثلاثي

أما موقف أميركا فصريح وكل ما يهمها قهر المحور ، فهي بمساعدتها البريطانيا لاتداري دولا اخرى وبتصريحات رجالاتها لاتجامل إحدا ، وهي تسيرد فه صناعتها على اساس حربي وتعد العدة اليوم العصيب وعلاقاتها مع روسيا حسنة لاغبار عليها ، وهي ترى ان بريطانيا تقف موقف المدافع عن حريات اميركا والعالم وان انتصار المحور يعني ان موجة الطغيان ستكتسح العالم وان حريات الافراد والشعوب ستفقد فتصبح الحياة كريهة مريره .

« باحث »

البارجة جورج الخامس
وشقيقاتها الاربع

جاء فى التلغرافات ان اللورد هاليفاكس سفير بريطانيا الجديد في وشنطن وصل مع قرينته الى الولايات المتحدة وقد أقلهما اليها الطراد الكبير جورج الخامس .

وهذا الطراد من أكبر بوارج العالم وقد بدىء بصنعه فى سنة ١٩٣٩ بحضور جلالة ملك بريطانيا

وتفريغ الطراد ٣٥ الف طن وهو مسلح بعشرة مدافع من عيار بوصة من طراز جديد يفوق في قوته قوة المدافع التى هي من عيار ١٥ بوصة

وسرعته في الساعة ثلاثون ميلا بحريا

وهو واحد من خمسة طرادات مماثلة في كل شيء واسماؤها برنس أوف ويلس ودوق يورك وجليكو (أمير بحر بريطاني مشهور) وبيتى (أمير بحر بريطاني اشتهر في الحرب الماضية مع جليكو)

وقالت احدى صحف أميركا أن سفر هذه البارجة العظيمة فى الأتلنتيكى من بريطانيا الى أميركا دليل صريح على ان بريطانيا لا تزال سيدة البحار

وهرع الناس من جميع الانحاء لمشاهدة البارجة العظيمة عند وصولها الى الميناء الاميركى

وغادر الرئيس روزفلت نفسه وشنطن لاستقبال اللورد هليفاكس وهذه أول مره يذهب فيها رئيس دولة لاستقبال سفير دولة أخرى والترحيب به عند وصوله الى بلاده

عجائب وغرائب وطرائف (٤)

الجاسوسية الالمانية ببلدان العالم الاسلامى
محاولة غزو الافكار بواسطة مؤسسات علمية !!

يرجع تاريخ الدعاية الالمانية في بلاد الاسلام الى ما قبل الحرب العالمية، حيث أخذ بعض العلماء الالمان يقومون بدراسات علمية واسعة لطبيعة البلاد الاسلامية وتاريخها ، ولغاتها وعاداتها وتقاليدها ؛ وقد برز منهم آنئذ الاساتذة ديكرت من جامعة فرانكفورت ، وبليسون من جامعة هال ، وبروبستر مدرس اللغة العربية المغربية فى ليبزيغ ومدير المكتب الافريقي في ولهلمستراسه ومدرس العربية حاليا في مونيخ . وهناك غيرهم عدد كبير من المستشرقين الالمان الذين جعلوا مهمتهم استعمار المسلمين فكريا ، مثل الدكاترة : اوبباخ ، وراكوف ، ودوفن ، وكيرن ، وميللر ، وهارتمن فكانوا يتراسلون مع أصدقائهم المخدوعين في الشرق ، ويتخذونهم مطية لنشر النفوذ الروحي الالماني في الاوساط الاسلامية

أما المؤسسات التى قامت في المانيا لدرس شؤون الشرق والاسلام ولا يزال بعضها قائما حتى الان فهي : الجمعية الشرقية ، الاتحاد الالماني ، الجمعية الاسيوية المصرية ، الجمعية الالمانية الشرقية ، الجمعية الالمانية لدراسة الفن الاسلامي ؛ جمعية الفنون الاسيوية ، معهد اللغات الشرقية

وقد قدمت هذه المؤسسات العلمية خدمات جليلة للاستعمار الالماني في الحرب الماضية . وبعد ان منيت المانيا بالانكسار أقفلت هذه المؤسسات ابوابها حتى عام ١٩٣٤ ، اذ عادت المانيا الى سيرتها القديمة وهي المطالبة بالمستعمرات والتوسع فى الشرق ؛ فاوعز هتلر الى الدكتور غوبلز بان يعير الاسلام أقصى اهتمامه ، فهبت فى المانيا عاصفة من الدراسات والمقالات والمحاضرات عن الاسلام وأهمية العالم الاسلامي ، والى القارىء احصاء بذلك نشر قبل سنتين فى المجلة الالمانية « نحن والشرق »

« بلغ عدد المحاضرات التى ألقيت عن الاسلام والشرق ١٩٦ محاضرة في سنة ١٩٣٣ ، و ٢٦٥ في ١٩٣٥ ، و ٣٤١ في سنة ١٩٣٦

وبلغ عدد الدراسات الشرقية ٣٠٠ فى سنة ١٩٣٥

وهكذا ، زج النازيون قضايا التعليم بدعايات غوبلز الرخيصة : مزجوا الهندسه بالاعجاب بالصليب المعقوف ، وعلم الميكانيك بتوزيع آلات الراديو السرية وعلم الكهرباء بطريقه ارسال الشفرة ، وعلم الكيمياء بمبدأ تحليل الدماء وفرزها الى آرية وغير آرية ..

ولكي تكلل مساعي غوبلز بالنجاح في الشرق وبين الشرقيين انشأ مؤسسات جديدة تحمل ظاهرا اسم العلم وباطنا سموم الجاسوسية ، والى القارىء أهمها :

الجمعية الاستعمارية ويرأسها الدكتور بروغر والاتحاد العلمي الاستعماري والاتحاد الافريقي فى هامبورغ ويرأسه البروفسور بيس الموفد من قبل الدائرة الخارجية لحزب النازي والاتحاد الالماني الشرقي ومهمته التقريب الثقافي والاقتصادي بين المانيا والشرق الادنى ، وله نشرة نصف شهرية هي « الوقائع الشرقية » واتحاد آسيا الماضية ويرأسه الجنرال فون غلي باشا وله نشرة دورية هي « الشرق المصور » وجمعية الخدمة الاستعمارية الالمانية القائمة فى نورمبرغ ومهمتها تنظيم الدعاية النازية في البلاد الواقعة على شواطيء البحر الاحمر ، وفي آسيا الوسطى والعراق ، وارسال الدعاة الالمان الى تلك المناطق واتحاد المبارزة القائم فى هامبورغ ومهمته الاتصال بالمان الشرق ونشر الدعايه النازية بواسطتهم والنادي العربي ومركزه برلين والجمعيه الالمانية الاسلامية ومركزها برلين .

وهي تشرف على ادارة كل الجمعيات المذكورة آنفا ، ولها صلة متينة بالبنك الالماني الشرقي وبوزارة الدعاية والمال

وهناك جمعيه لا تقل أهميه عن تلك الجمعيات فى اداء « رسالة » التقارب الالماني الاسلامي الا وهي « رابطة الثقافة الاسلامية »

وفى المانيا عدا هذه الجمعيات التى تقوم بخدمة النازية الاستعماريه ؛ جالية اسلامية من الالمان الذين اعتنقوا الاسلام فالدعاية الالمانيه فى بلاد العرب والاسلام قديمة العهد ، ولما ظهر الحزب النازي عمل على انعاش المؤسسات الاستعمارية التى خلقها غليوم ووراءه ، وخلق مؤسسات جديدة يشترك فيها بعض الطلاب والتجار المسلمين المقيمين فى المانيا وطلاها بالوان براقة أخاذة كاذبه

فالجمعيات والمجلات التى تعنى اليوم بامور الشرق والاسلام فى ألمانيا هى الاداة الفعالة للجاسوسية الالمانيه ، وهى الركن المتين للتوسع الاستعماري النازي فى آسيا و افريقيا

« يتبع »

هندسة الحياة ...

التي لها طول وعرض وعلو وعمق !
ولكن هل يفهم الناس مقاييسها الغريبة تلك ؟!

للحياة أبعاد هندسية يتفاوت قياسها بالنسبه الى تقدير الناس لقيمه الحياة يتمثل هذا المبدأ بصورة جليه واضحة في اربع مدن كبيرة بالولايات المتحدة – نيويورك وبوسطن وفيلادلفيا وشيكاغو ، لان لكل مدينة منها قياسا خاصا تقرر به قدر الرجال : فتعرف نيويورك قيمة الرجل بسؤالها عن أصله « من اي بلد رحل » ؟ وتقدر بوسطن حياة الرجل باستفهامها عن درجة علمه « ماذا يعرف » ؟ وتميز فيلادلفيا قدر الفتى باستفهامها عن مقامه الاجتماعي « ما اسم عائلته » ؟ أما شيكاغو فانها تزن الرجال بميزان المال : « كم من المال عندك ؟ فما هو المقياس الحق للحياة ؟

لعل السواد الاعظم من الناس عاشوا لكنهم ليسوا متمتعين بالحياه لانهم في سبيل كسب العيش يخسرون الحياة مثلهم في هذا مثل رجل وصفه الكونت تولستوي بقوله : « رأيته قاصدا مكانا فيه محفل عام ، فوجد الطريق اليه غاصا بالجماهير فظل يدفع الناس بمنكبيه والقوم يزحمونه ، فلم يقو على الدخول لكنه عاد الى بيته والوهم يصور له انه حضر المحفل . فكيف اذاً تقاس الحياة ؟

للحياة طول — لكنه لا يقاس بعدد الايام والسنين . فقد امتدت حياة مترشالح حتى لامست اهداب الف عام لكنها كانت حياة خاوية الامن الخرائب الموحشه المقفره بل يقاس طول الحياة بطول اناة المرء وصبره على مجالدة الايام ومغالبه الدهر فيملأ حياته بقصور شاهقة من منتجات الافكار وجلائل الاعمال

والحياة عرض — لكنه لا يقاس بعرض شهرتها ، فقد كتب اسم شرلمان باحرف من نور ونار على صفحات التاريخ لكنه أجلس بعد موته على كرسي في « اكس شابل » مواجها ذلك القول الجليل « ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه » ؟ بل يقاس عرض الحياة باتساع الافق الممتد امام الانسان فيتقمص بحياته اكبر عدد من اخوته بني الانسان

والحياة علو — لكنه لا يقاس بعلو كعب الانسان فى درجات النجاح الظاهر فكم من رجل فشل في بدء حياته كداود لفنستون والجنرال غوردون والكابتن سكوت — لكنه بلغ السماكين في مقياس الحياة الفضلى ، بل يقاس علو الحياة بتساميها عن الدنيا وارتقائها الى درجة « النفس المطمئنه » التى تثق بربها لان من لا يثق بالهه لا يستحق ثقة الناس به

والحياة عمق — لكنه لا يقاس بالدرجه الميرات التى تغمرها ، فقد يكون السرور منوطا بطبيعة المزاج وقد يحسب سرور المرء دليلا على ان حياته قليلة الغور لان المياه الضحضاحة تحدث قهقهه عاليه فى خريرها . بل قد ينم السرور الظاهر عن جرح عميق مستتر .. فكم من وجوه

— البقية على الصفحة الثالثة —

ونستن تشرشل

وكيف انتقم لوالده اللورد تشرشل ؟!
الذي خذله زملاؤه فاستقال من الوزارة

فى مستهل القرن العشرين كانت الحكومة الانكليزية تبحث على اثر انتهاء حرب البوير في شؤونها الداخلية والخارجية سعيا وراء ترتيب تالك الشؤون ولتحاشي اخطاء الماضي والسير بثبات نحو المستقبل ؛ وكانت هناك حفنة من مفكري الشعب الانكليزي يعبرون عن وجهة نظر الرأي العام فى البرلمان ليصلوا الى ما يرون انه صواب وكان ونستن تشرشل بين افراد هذه الحفنه

وكان بين الامور التى ارادوا ان يبحثوها أمر الجيش ، وكان وزير الحربية اذ ذاك المستر جون برودريك .

وقد تقدم المستر برودريك الى البرلمان الانكليزي مقترحا الموافقة على زيادة الجيش الانكليزي البري ، وكان اقتراحه ذلك ناتجا عما رآه من وجوه نقص فى ذلك الجيش ، وكان مضمون اقتراح المستر برودريك ان تتكون ست فرق برية تخصص ثلاثة منها للحروب الخارجية عندما يتطلب الظرف من الحكومة الانكليزية ارسال جيوشها الى الخارج

ولما القى وزير الحربية اقتراحاته أمام البرلمان ثارت الشكوك وتقدم ونستن تشرشل ليقول كلمة انتقاد عنيفة معارضا بها مشروع وزارة الحربية بشدة فاكتسب ثقة البرلمان والرأي العام ، وانتقم لابيه اللورد راندولف

ولكن كيف انتقم تشرشل لابيه ؟

فى عام ١٨٧٠ اخذ اللورد راندولف والد المستر تشرشل ينتقد حزب المحافظين وكان المنتظر ، وهو ابن دوق ، ان يحافظ على عادات المحافظين ويتمسك بحبال الوقار ؛ الا انه لم يرد الا ان يهاجم زملاءه المحافظين ويتهكم على نظراتهم وآرائهم التى كان يراها هو جامدة

وانضم الى اللورد راندولف ثلاثة اعضاء آخرين من حزب المحافظين ، وهم بلفور وهنري دراموندوولف والسير جون غورست ؛ واصبح الاربعة حزبا قائما بذاته ينتقدون زملاءهم ويعارض وكانت غاية اللورد راندولف تشرشل من حملته تلك هي ان يحرر حزب المحافظين من الكثير من تقاليده وان يقربه من افراد الشعب . وهكذا اصبح اللورد تشرشل عام ١٨٨٠ اي بعد عشرة اعوام من انتهاجه خطته الجديدة ، بطلا من أبطال الديمقراطيه وزعيما لعمال المحافظين

واندفع اللورد تشرشل الى مجلس الوزراء عندما عينه اللورد سالسبوري وزيراً للماليه ، وعندما تسلم اللورد راندولف وزارة المالية أيقن الناس ان اليوم الذي سيتسلم فيه رئاسة الوزارة ويدير فيه دفة الحكومة البريطانية ليس ببعيد .

الا ان انتماءه للوزارة لم يخفف من شدة ميله الى الاصلاح الاجتماعي ورفع مستوى الجماهير الشعبية فقد برهن الرجل على صلابه نادرة قلما يبديها غيره من الذين يبدأون كشعلة نارثم لايلبثون ان يهمدوا همودا ابديا

ومضى اللورد تشرشل يدافع عن ضرورة وجود المخصصات اللازمة لشؤون الاجتماع ، من تعليم واندية وعمران ؛ وعن ضرورة تخفيض المخصصات التى يفكر بعض رجال الدول في تخصيصها للجيش أمر لازم جدا وعندما عارضته أغلبية المجلس انسحب من الوزارة مستقبلا اذ ظن ان لاستقالته فائدة ، وهي ان رأيه سيسود عمليا . لانه حسب ان الوزارة المحرومة من الموهوبين ستفتقر حما قريب اليه . الا ان ظنه لم يكن فى محله فقد وجد اللورد سالسبوري من يقوم مقام اللورد تشرشل فى شخص المستر غوشن

« يتبع »

فى سطور

حركة مباركة

جنود مجهولون ، يقومون بخدمة أوطانهم عن طريق أسمى المذاهب وأشرفها وأعني به مذهب الكشافة ، هذا المذهب الذي أول ماجاء به الخلفاء الراشدون بتقشفهم ، ثم جاءت نظريات سقراط وافلاطون ، وبأقوال ابن خلدون ولوثر ومن بعدهم روسو وسبنسر .

مذهب يعلم من أعتنقه الصبر واحتمال المكاره والاستمساك بالعقيدة ؛ مذهب يعلم معتنقه الايمان بالله وبالوطن والحق والايمان بالاخوة فالكشاف أخ لكل كشاف مهما كانت نزعته الدينية والسياسية ؛ هو مذهب جاء به القرآن الكريم بالاية الكريمة « ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

قاموا منذ ايام بالصلاة لروح فقيدهم ومؤسس حركتهم وقد اغتنموا فرصة اجتماعهم فاقسموا اليمين ، يمين الولاء لخلفه ، هزتهم الذكرى ، فاقسموا بجانب قسم الولاء ، قسما آخر ، ان ينعشوا حركتهم حتى يصلوا بها الى القمة ليخدموا أوطانهم بواسطتها .

ومنذ ثلاثة ايام اجتمعوا ، وكانوا ماينوف عن العشرين استاذاً ، من لواء القدس برئاسة استاذ كرس نفسه لهذه العقيدة ، فاندمج بها واندمجت به ، وتناسى كل شيء فى دنياه الاها — ان اجتمعت به لايحدثك الا عن اخلاق الكشافه وان حادثته في السياسة ينتقل بك الى سياسة الكشافه في العالم وان تكلمت معه عن الرحلات ذكر لك فوائد الرحلات الكشفيه ، حتى الطعام ان أتى ذكره اخبرك ان طعام الكشافة الذ طعام في الدنيا ، هذا الأستاذ وأعني به فوزي محي الدين النشاشيبي !

نعم لقد اجتمعوا وقرروا انعاش حركتهم واقامة الدورات الكشفيه اسبوعيا في جمعية الشبان المسيحية وبذلك وفوا قسمهم .

سيروا فالله معكم يحقق الله آمالكم وتنعم البلاد بعلمكم ومبادئكم .

« ابو فؤاد »

تركيا «تعلن للعالم اجمع» انها على تمام الاستعداد للدفاع عن نفسها

الاتراك يريدون ان يعيشوا احرارا فى داخل حدودهم ولن يسمحوا لاحد بمهاجمة ميدانهم الحيوي مطلقا

تركيا ترقب الحالة في البلقان بعين يقظى والعلاقات بينها وبين بلغاريا اصبحت وثيقة جدا

العمل على استكمال اعمال الدفاع فى انحاء البلاد التركية وتقويتها

كاتب الافتتاحيات فى (يني صباح)

أنقرة — أناضول — رد كاتب الافتتاحيات في جريدة يني صباح على الاشاعات الاجنبية عن استهداف تركيا للخطر فقال ان سمي دوله غير مشتركة فى النضال الحالي الى المحافظة على مقامها في البلقان لا يعني أنها مهددة تهديداً مباشراً وسياسة تركيا هذه ليست تهديداً موجهاً الى أحد.

الخطر يرتد الى الدولة المعتديه

وعلى الضد من ذلك ان الخطر يرتد الى الدولة التي تريد الاستيلاء على البلقان، أما نحن فبفضل سياسة سديدة تمكنا حتى الان من البقاء بمعزل عن الاشتراك فى الحرب، لكن يقظتنا دائمة وما شاهدناه مبيوننا من أمثلة فى أورو... محملنا على تعزيز دفاعنا ولذلك فاننا مستعدون للدفاع اذا اقتضت الحالة ذلك.

لا نخاف من اعلان قرارنا للعالم

واننا لا نجد باعثا ما يبعثنا على الخوف من اعلان قرارنا هذا للعالم أجمع.

اننا لم نتحدى أحداً في الماضي ولا ننوي أن نتحدى أحداً، اننا نريد أن نعيش في سلام فى داخل حدودنا ولن نسمح لاحد أن يهاجم ميداننا الحيوي.

مسألة العون الاميركى المقدم لبريطانيا

وعنيت جريدة تصوير أفكار بموضوع العون الاميركي لبريطانيا ولا سيما الاحتفاء العظيم باللورد هاليفاكس وهو الاحتفال الدال على صدق الصداقة الاميركية البريطانيه فقالت ان العون الاميركي لبريطانيا وهو العون الذى يريده الرئيس روزفلت أصبح حقيقة واقعه

مجاهيد الرئيس روزفلت في مساعدة بريطانيا

ثم أشارت الى اجتماع الرئيس روزفلت باللورد هاليفاكس في البحر فقالت ان الرئيس يبذل كل ما في الوسع لتعجيل العون الاميركي لبريطانيا وابلاغه أقصى حد مستطاع لانه مقتنع بان هذا العون هو أهم واجب يقع على عاتق أميركا الان.

ان العون الاميركي لبريطانيا ضرورة لا مفر منها والحالة لا تسمح بالمداورة السياسية التى أساسها الرغبة في الربح فالولايات المتحدة معرضة لنفس الخطر الذي يواجه بريطانيا! واذا هوت انكلترا فمن المتعذر أن تبقى أميركا بمعزل عن الخطر برغم المسافات الشاسعة التي تفصلها عن أوروبا

تركيا ترقب حالة البلقان بيقظة

لندن — آ في — درس المحرر السياسي لجريدة الصنداي تيمس الامور المنتظر حدوثها في البلقان وتأثيرها في تركيا وقال ان تركيا لا تزال ترقب الحالة في البلقان بعين يقظى وبالرغم من التأكيدات المطمئنة التي قدمها فون بابن لوزير خارجية تركيا لم تهدأ المخاوف التركية نظراً لوجود عدد كبير من الجنود الالمان في رومانيا. ويقول الالمان ان جيش الجنرال ويفل أصبح مصدر خطر للبلقان وأنه بات من الضروري منع نزول جنود بريطانيين الى اليونان ولكنهم يزعمون انهم لن يتدخلوا فى اليونان اذا اقتصرت مساعدة بريطانيا لليونان على الاسطول والطيران

قال الكاتب ومع ذلك فان المانيا تعلم ان تركيا وبلغاريا ويوغسلافيا لا تسمح بمرور جنود المانيين في بلادها وان العلائق بين تركيا وبلغاريا وثيقة العرى.

استعراض الحرب في اليونان خلال ٣ اشهر

لم يتمكن الطليان بعد من تحقيق اي هدف من اهدافهم المجرمه

الجيوش اليونانية الباسلة تحتل ثلث الاراضى الالبانيه خلال هذه المدة

ايطاليا خسرت ٤٦ الف جندي في اليونان

طرد المعتدي الايطالي وتحطيم هجومه

اثينا ٢٨ — ا — مضت اليوم ثلاثة اشهر على يوم ٢٨ تشرين اول الماضي وهو يوم الاحتفال بذكري الزحف الفاشستي على روما وقد اختاره السنيور موسوليني خصيصا لسحق اليونان وتقديمها لقمة سائغه الى الشعب الايطالي، اما اليونان، تلك الامه الصغيرة الباسلة، فقد تمكنت بفضل رغبتها الصادقة في الحريه وبفضل عبقرية الجنرال متاكساس العسكرية وموقفه الحازم ازاء الانذار الايطالي وبفضل استعداداتها... من طرد المعتدي وتحطيم هجومه بانتصارها الباهر في جبال البندوس الذى احرزته في ٩ تشرين ثاني الماضي

اليونان يحتلون ثلث الاراضى الالبانية

وهي لم تكتف بطرد الايطاليين بل اقدمت على الهجوم فاحتلت ثلث الاراضي الالبانيه تقريبا بما فيها من مراكز حربية مهمة، كمدن كوريتزا وبوجرادتش وشيمارا وكليسورا التي كان يعدها الايطاليون منيعه كما انها حررت اثنتي عشرة مدينه و همها كوريتزا وارجيرو كاسترو وسانتي كرانتا، ويبلغ عدد سكان الاراضي المحتلة ٣٠٠ الف نسمه اى ثلث مجموع سكان البانيا وهو مليون نسمه

تسديد الضربة الاولى للامبراطورية الايطالية

وقد سددت اليونان الضربة الاولى الى الامبراطورية الايطالية التي كانت اشبه بعملاق ذي قدمين من طين فادى عملها هذا الى تعديل الحالة في البلقان وتقوية الروح المعنويه في الشعوب الحرة

ولم يفد تعديل القواد الايطاليين الثلاثة في البانيا على وقف الزحف اليوناني الذي يهدد بقذف الايطاليين الى البحر

٥٦ الف قتيل وجريح واسير ايطالي

ويؤخذ من الانباء التي نشرتها الصحف ان الخسائر الايطاليه حتى لان تقدر بـ ١٥ الف قتيل و ٢٥ الف جريح و ١٥ الف اسير وهي خسائر يزداد عددها يوما عن يوم

الهزء بالسيطرة البحرية الايطالية بالادرياتيك

وقد قامت البحرية اليونانية الصغيرة بعدة غزوات موفقة في بحر الادرياتيك وبرهنت بذلك على عدم وجود اثر للسيطرة الايطالية على هذا البحر.

واغرقت الغواصات اليونانيه فى البحر نفسه خمس سفن ايطاليه اربعة منها ملاى بالذخيرة والجنود والخامسة من سفن نقل البترول

الطائرات اليونانية ودورها المجيد في النضال

ولا تزال الطائرات اليونانيه تقوم بدورها المجيد في الميدان في حين ان الطائرات الايطالية لا تزال توالي غاراتها المزرية على المدنيين. ومما يجدر ذكره في هذا الصدد القوة المعنوية العجيبة التي يبديها هؤلاء الذين يواجهون الغارات الجويه بكل بسالة ويساعدون على قتال

حفيدات نساء اسبارطة يصنعن العجائب

ومما يدعو الى الاعجاب بوجه خاص منظر النساء وهن يقمن بمهام الممرضات حتى في الخطوط الاماميه أو يقدن السيارات أو يعملن في الحقول في شمال أبيروس لتموين الخطوط الاماميه أو يعددن الملابس الصوفيه للجنود:

أما التموين الذي كان يبدو غير منتظم فى الايام الاولى من الحرب فقد نظم تنظيما تاما الان وأصبح الشعب اليوناني لا ينقصه شيء فضلا عن أن البن وغيره من المواد الاخرى الضروريه لم يفرض عليها أي قيد

طبعت في مطبعة الصراط

ايطاليا «المفلسه» تعقد قروضا كبيرة!

جاء من زوريخ أن ايطاليا اضطرت الى الاقتراض بعوائد كبيرة للانفاق على الجهود التي تبذلها في الحرب وأن هذه الفوائد تزيد على فوائد اخر سندات الخزانه التى أصدرتها المانيا وكانت بمقدار ثلاثة ونصف في المائة، أو على فوائد القروض البريطانية التي لم تزد في أقسى حدودها على ثلاثة في المايه

وهكذا أعلنت الجريدة الرسمية الايطالية أن سندات الخزانة الجديدة ستصدر لاول مرة منذ دخلت ايطاليا الحرب في أواسط شهر فبراير بفائدة قدرها خمسة في المايه تسدد في تسع سنوات. ولم تحدد الحكومة الايطالية قيمة هذه السندات لانها أرادت أن تتجنب الانتقاد اذا هي فشلت في خطتها هذه

ثم ان هذا البيان الرسمي يفسر لنا السبب الذي من أجله حمل السنيور غايدا، في يومين متتابعين، على تلك الزمرة الصغيرة التي تقوم بمضاربات غير وطنيه وتضر بالاسواق لانها تفرقها باسهم تجارية وتزعم أنها أفضل من سندات الدولة

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

مساء الخميس ٣٠ كانون ٢

٥٫١٥ - ٥٫٣٠ حديث
٦٫٣٠ الاستاذ محمد سلامه وفرقته - حفله غنائيه
٦٫٤٥ أغان صعيديه
٧٫٠٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
٧٫٤٠ - ٧٫٥٠ عزف بالبيانو
٨٫١٠ أغان صعيديه
٨٫٢٠ عزف بالبيانو
٨٫٣٠ النشرات الاخبارية
٩٫٠٠ حديث
٩٫٢٠ الاستاذ محمد سلامه وفرقته - حفله غنائيه
٩٫٣٥ حفلة تمثيليه
١٠٫٠٥ اسطوانات
١٠٫٣٠ الاستاذ محمد سلامه وفرقته حفلة غنائيه
١١٫٠٠ النشرة الاخباريه
١١٫٣٠ تقريبا سلام الملك - ختام

صباح الجمعة ٣١ كانون ٢

٩٫٣٠ احتفال الاطفال بالعام الهجرى الجديد
١٠٫٠٠ نصائح للتلاميذ
١٠٫٠٠ - ١٠٫٣٠ النشرة الاخبارية
١١٫٣٠ اذاعة القرآن الكريم وآذان الظهر وخطبه الجمعه والصلاة من أحد مساجد القاهره
١٢٫٤٥ ختام
١٫٠٠ قصه
١٫١٥ الاستاذ خليل المصري وفرقته حفلة غنائيه
١٫٢٥ اسطوانات
٢٫١٠ النشرة الاخباريه
٢٫٤٩ أغان شعبيه
٣٫٠٠ سلام الملك - ختام

هندسة الحياة..

— تابع المنشور على الصفحة الثانية —

بالامة تستر من خلفها حياة محطمة وقد يرتبط السرور «بخطوط» لا دخل لها في «خطوط الطول» و «خطوط العرض» المألوفة عند البشر، بل يقاس عمق الحياة بدرجه تنازلها واتضاعها وعمق تضحيتها في سبيل اسعاد غيرها

قديما اقام الانكليز في دلهي من اعمال الهند تمثالا لضابط حربي يحمل السيف في يمينه والقلم في اليسار وكتبوا تحته هذه العبارة «بالسيف والقلم نحكم الهنود» فهجم الهنود على ذلك التمثال وحطموه ولكن الانكليز رمموا ما أتلف من ذلك التمثال وغيروا كلمه واحدة فى الجملة المكتوبه عن قاعدته «بالسيف وبالقلم نخدم الهنود» ومنذ ذلك الوقت صار التمثال مقاماً مقدساً يحج اليه الهنود، لان الناس بطبعتهم قد يرهبون من يحكم ولكنهم يحبون من يخدم!!

ان خير حياة هي تلك التي لا تخدم من غيرها بل تخدم هي الاخرين وتبذل نفسها فدية عن كثيرين

ابراهيم سعيد

رسالة القدس التليفونية

كتاب شكر وتقدير من حكومة اليونان الى حضرة صاحب السمو الملكى الامير المعظم

القدس في ٣٠ـ لمراسل الصراط الخاص ـ تمكنت من الحصول على صورة برقية الشكر التى رفعها الى مقام صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم جناب قنصل اليونان العام بالنيابة من جلالة ملك اليونان والحكومة اليونانية لما اظهر سموه من عطف سام على جهاد اليونان ضد جيوش العدوان باهدائها ميارة الأسعاف التى ذكرت لكم خبر اهدائها فى حينه مع بعض المساعدات الاخرى وهذا نص البرقية :

حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم

بأمر جلالة مليكي وحكومتى اتقدم برفع آيات الشكر الحار لسموكم الملكى على سيارة الاسعاف وعلى عطفكم الكريم الذى نقدره عظيم التقدير ازاء القتال فى سبيل حرية الشعب اليونانى ومدنيته مما تفضلتم سموكم الملكي وحكومتكم وشعبكم وجمعية الهلال الاحمر الاردني باظهاره متمنيا للجميع السعادة

قنصل اليونان العام

ويعترى . ج . باباس

عودة قنصل المكسيك من سوريا ولبنان

عاد الى القدس حضرة السيد انطون مرقص قنصل المكسيك فى فلسطين بعد ان زار لبنان وسوريا وقد زار هناك نادي المهاجرين فى بيروت وأدب له الاستاذ حسن الشرتوني العالم اللغوي المشهور مأدبة فاخرة ثم زار برفقته رئيس الجمهورية اللبنانية فاحتفى به احتفاء لطيفا وقد ذكر حضرة القنصل لفخامة الرئيس ان المهاجرين العرب فى المكسيك يعدون خمسين الفا وانهم موضع احترام البلاد المكسيكية ويتبوأون مركزا أدبيا وماليا فى الصناعة والتجارة يحسدون عليه فشكره فخامة الرئيس على هذه البشرى السارة عن المهاجرين في تلك الديار وطلب منه ان يبلغ الحكومة المكسيكية والجالية اللبنانية تحياته وتمنياته وعرفان جميل الوطن الام للجمهورية المكسيكية المضيافة . وقد اخذ رسم لفخامة الرئيس بين حضرتي القنصل والاستاذ الشرتوني ثم اخذ حضرة القنصل رسمين لفيلا الاستاذ الشرتوني ولشارع المكسيك في بيروت سيرسلهما للوزارة الخارجية

وكان حضرته مزمعا السفر الى بغداد الا ان اشغالا ضرورية اضطرته للعودة الى فلسطين ولكنه سيسافر قريبا الى العراق لقضاء بعض الشؤون هناك

عودة محافظ العاصمة الى مقر عمله

عاد من اريحا الى عمان صاحب العطوفة سعيد بك المفتي محافظ عاصمة شرقي الاردن بعد ان قضى اجازته السنوية مستمتعا بهذا المشتى الجميل الهادىء

عرض افلام حربية فى شرق الاردن

سافر الى عمان احد كبار متعهدي الافلام بفلسطين للاتفاق مع اولي الامر هناك على عرض بعض الافلام الحربية التى تمثل عددا من المعارك الكبرى للحرب الحاضرة والتى تظهر كيفية مهاجمة الطائرات للمعارك والحصون في المانيا وليبيا والبانيا وخطورة الاستعدادات فى بريطانيا لمقابلة الخطر النازى وغير ذلك من المناظر المثيرة

انتقال قنصلية العراق لمقرها الجديد

انتقلت قنصلية المملكة العراقيه الي دارها الجديدة الواقعة فى ملك مرقص بالقطمون وستباشر أعمالها يوم السبت القادم

رسالة غزه التليفونية

وفد مزارعى الحمضيات عند حاكم اللواء

غزه ٣٠ — لمراسل الصراط الخاص — قابل وفد يمثل أصحاب البيارات مؤلف من السادة موسى افندي الصوراني وموسى افندي البورنو وعطا افندي الشوا وراغب افندي العلمى سعادة المستر بالأرد حاكم اللواء الجنوبي فى مكتبه بحضور جناب القائمقام الاستاذ عارف بك العارف وتحدثوا لسعادته حول شؤون هامة تتعلق بالاثمار الحمضية . وقد وعدهم سعادة الحاكم برفع ماتقدموا به للجهات المختصه

حفلة استقبال لعقيلة القائد الاسترالي

وصلت غزه السيدة عقيلة الجنرال بلادي قائد القوات الاسترالية فى الشرق الادنى وقد أقيمت لها حفلة تكريم فخمة فى نادي الضباط الاستراليين حضرها عدد كبير من الضباط الاستراليين وكبار الموظفين الانكليز

رحلة مدرسية علمية الى « المشبه »

قام فريق كبير من اساتذة وطلبة مدرسة المعارف للذكور برحلة الى المشبه سيراً على الاقدام وعادوا فى المساء

تأجير املاك الاوقاف في خان يونس

توجه الى خان يونس الاستاذ ناجي بك الصلاح مأمور أوقاف غزه يرافقه الوجيه عبد الرحمن افندي الفرا رئيس بلدية خان يونس وذلك لتأجير املاك الوقف بمناسبة حلول السنه الهجرية الجديدة وقد ابدى الوجيه عبد الرحمن افندي جهودا مشكورة فى الحصول على ايجارات طيبه لعقارات الاوقاف وتحصيلها من اصحابها

حوادث واخبار محلية

صدى وفاة الجنرال متكساس فى فلسطين
تعازي الحكومه وقناصل الدول والهيئات

كانت الجالية اليونانية في يافا اول من عرف بنبأ وفاة الرئيس متكساس ، فقد تلقى وكيل القنصلية اليونانية بالثغر برقية نعي بالجنرال في ساعة مبكرة من بعد ظهر الامس ، ثم أذاع راديو أثينا النبأ فى نشرته الاخبارية الاولى

وقد عم الحزن والاسى جميع أفراد الجالية لفقد الزعيم الخطير والقائد المحنك الدرب الذي قاد بلاده فى اصعب الايام واحلكها ، قيادة حازمة رزينة ، كان من نتائجها هذه الانتصارات التى ما زالت الجيوش اليونانية تحرزها منذ ان فكرت ايطاليا بعدوانها الاثيم وحاولت تنفيذه

وقد أقبل أفراد الجالية اليونانية على القنصلية معزين ، كما انهم أخذوا فى تعزية بعضهم بعضا ، وقد نكسوا الاعلام حزنا على الفقيد

وقد علمنا ان صلوات خاصة ستقام في جميع الكنائس الارثوذكسيه بفلسطين لاجل راحة نفس الفقيد الكبير ، وستكون الصلاة التى ستقام في القدس بالغة حد الروعة ، اذ سيترأسها غبطة البطريرك الارثوذكسي بنفسه ، ويحضرها ممثل عن فخامة المندوب السامى وقنصل اليونان العام بفلسطين وقناصل الدول الاخرى .

وجاء من القدس في ساعة متأخرة من قبل ظهر اليوم ان فخامة المندوب السامي أرسل من قدم التعزية للقنصلية اليونانية العامة في العاصمة ، باسم حكومة فلسطين واسم فخامته ، بالرئيس اليوناني الكبير ، وكذلك فعل كبار الموظفين والمؤسسات الشعبية المختلفة وقناصل الدول وكبار الوجهاء

وقد خفقت الاعلام المرفوعة فوق القنصليات اليونانية بفلسطين حداداً على الجنرال متكساس

ونحن بدورنا نتقدم من الامة اليونانية الباسلة باحر وأصدق تعازينا بفجيعتها المؤلمة برئيسها الحازم

نقل دائرة الاوقاف

انتقلت دائرة أوقاف يافا من محلها المعروف الى دار جديدة من أملاك الاوقاف وهي الطابق العلوى من النادي الرياضي

نقل موظف

وصل الى يافا قادما من حيفا الاستاذ محمد عمر الهواري واستلم وظيفته في الدوائر القضائيه بيافا ، فنحن نرحب بالاستاذ الهوارى أصدق ترحيب ونرجو له حياة سعيده وتقدما مطرداً فى مركزه الجديد بيافا ، سيما وهو ذلك الشاب الذى تؤهله كفاءته ومقدرته ونشاطه وأخلاقه لكل تقدم وارتقاء ، فأهلا وسهلا

البيوت المتشعثة

قامت اليوم لجنة من طرف بلدية يافا يرأسها مهندس البلدية الاستاذ محمد فهمي الدباغ بجولة للكشف على البيوت المتشعثه السكائنه على ساحل بحر المنشية على أثر انهيار بعض البيوت امس في محلة المسلخ . وأعطيت التعليمات اللازمة بشأنها .

المستر بورك

يغادر ناغداً (الجمعه) الى القدس سعادة المستر بورك القاضى البريطاني المنتدب للجلوس فى المحكمة المركزية بيافا .

توزيع شهادات

يوزع اليوم — الخميس — في القدس سعادة قاضي القضاة شهادات المحاماة على عدد من خريجي معهد الحقوق بالقدس والمحامين الاجانب ، وبين هؤلاء عربى واحد هو الاستاذ عزيز أبو سابا

الدكتور البيطرى

غادر نا أمس الى الرمله الدكتور أحمد خيري مفتش البيطرة فى اللواء وقام بجولة في بعض قرى الرمله وكان يرافقه فى هذه الزياره الاستاذ عبد الله بشناق مفتش الزراعة

مدير البنك الزراعى

تسلم الاستاذ مسعود جميل مديرية البنك الزراعي العربي بيافا الذى اتخذت عماره البلدية الكائنة فوق مقهى السيد رضوان الحلاق على طريق الميناء مكانا له

ونذكر الان أن هذا المكان يهيء ويوضع فيه الاثاث اللازم والخزائن والحواجز والمتوقع أن تفتح أبواب البنك في هذين اليومين

من بيروت ودمشق

وصل الى يافا قادما من دمشق التاجر المعتبر السيد فهمي قصاب باشي لاتمام بعض الاشغال التجاريه وقدم الثغر من بيروت التاجر المعروف السيد أنور الجيرودي لمهام تتعلق باعماله الاقتصاديه

عقد قران

يحتفل بعد ظهر يوم الجمعة الواقع ٧ شباط القادم في منزل والد العروس في البقعة الفوقا ـ القدس بعقد قران التاجر الوجيه محمد عادل كوكش على ربة الصون والعفاف كريمة الضابط الباسل فائز بك الادريسي . وقد دعي لحضور هذه الحفلة لفيف كريم من كبار الموظفين ورؤساء الدوائر واعيان البلاد ووجهائها فالرفاه والبنين .

وظيفة محاسب

تعقد دائرة مجلس مراقبة الحمضيات جلسة بعد ظهر اليوم ، غداً ؛ لفحص المتقدمين من العرب واليهود لاشغال وظيفة محاسب فى تلك الدائرة .

خزانه العجمى

طلب الينا لفيف كبير من سكان محلة العجمى ان نلفت أنظار المسؤولين فى دائرة البلدية الى ضرورة تعميم شبكه مياه الخزان على سائر بيوت وعال تلك المحلة . فنأمل من المسؤولين تلبية هذا الطلب الهام

حفلة زفاف

يقيم الوجيه الكبير محمد بك الفاهوم حفلة غداء فاخرة ظهر يوم الاحد الواقع في ٢ شباط القادم في بيته العامر بالناصرة وذلك بمناسبة زفاف اخيه الفاضل احمد بك الفاهوم . وقد وزعت رقاع الدعوة على لفيف كبير من الوجهاء والاعيان وذوي المكانة فنتمنى لآل الفاهوم دوام الافراح والمسرات .

جولة كشفية

كما نشرنا في عدد مضى خبراً تحت عنوان (جولة كشفيه) وقد كتب الينا سكرتير كشافة نادي الاتحاد العربي الرياضي بحيفا قائلا ان النادي المذكور قد اغلق ابوابه منذ عام وطلب الينا ان نلفت انظار السيد محمد صالح شاهين صاحب الجوله المذكوره ان لا يذكر اسم النادي اثناء تجواله . لعدم انتسابه اليه

اعلان

بيع أموال غير منقوله صادر من دائرة اجراء محكمة مركزية القدس نمرة القضية ٢٤٠—٣٩ . المقدار : كاملا . الجنس : أرض ميري وعليها دار مؤلفة من ثلاثة طوابق الطابق السفلي يحتوي على أربعة غرف ومطبخين وحمام وبيت خلاء . الطابق الثانى يحتوى على اربعة غرف ومطبخ حمام وبيت خلاء . الطابق الثالث يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام وبيت خلاء . ان الارض التى بدون بناء من جهة الغرب بطول ١٥ مترا وعرض خمسة امتار . الموقع : بيت اسرائيل الجديدة شارع النبي شمويل . البلدة : القدس. المساحة : ٢٣٥ متر ونصف مربع القيمة المخمنة : ١٤٣٥ جنيه خبير الاجراء وخبير المحكوم عليه . ١٠٠٠ خبير المحكوم له : بدل المزاد الاخير ٧٠٠ جنيه . الحدود: شرقا طريق خصوصيه غربا نمرة ٥٥و٥٨ خاصة علي عبد الرحمن . شمالا نمرة ٥١ خاصة الحاج سعيد عبد الرحمن . جنوبا : نمره ٢ خاصه مثيرليدا سابقا والان سرا رحاميم . ليكن معلوما لدى العموم انه كان طرح للبيع فى المزاد العمومي الملك المبين اوصافه اعلاه العائد الى عمانوئيل نيسان المديون الى موشى دافيد شتانبرك بمبلغ ٦٥٠ جنيه والفائدة والمصاريف والمحاماه وحيث تقرر تمديد المزاودة فمن يرغب شراء العقار المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف ثلاثين يوما من تاريخ ويشترك بالمزاودة بعد دفع الديبوزتو عشرة بالماية من القيمه المخمنة على ان لا يقبل الضم عن خمسة بالمايه من بدل المزاد الاخير مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو على المشتري وعليه صار اعلانه . التاريخ ٢٨ـ١ـ٤١

خليل نجم

مأمور اجراء محكمة مركزية القدس

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بحيفا

تقدمت الينا مضبطة تتضمن ان سعد بن قاسم بن الحاج عبد الرحيم محمديه توفى بتاريخ ١٦ نيسان سنة ٩٣٩ وانحصر ارثه بزوجته الحاجه هدله بنت على بن اسعد خليفه وبولديه قاسم بن الحاج عبد الرحيم محمديه ووامنه بنت مصطفى محمديه وباشقائه فضل وفهد وعبد الرحيم والحاجه فدوه وخديجه ويمنى وناهيه لا غير فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمه خلال مدة اسبوعين من تاريخ النشر

قاضى حيفا الشرعي

رسالة حيفا التلفونية

افتتاح فرع للبنك الزراعى العربي بحيفا

حيفا ٣٠ — لمراسل الصراط الخاص ـ سيفتتح فرع للبنك الزراعى العربى في حيفا فى الاسبوع المقبل وسيكون مركزه فى عمارة جامع الاستقلال قرب ساحه فيصل وقد أسندت مديريته الى الاستاذ رشيد أفندي الحاج ابراهيم وقد قوبل هذا النبأ فى المدينه بالارتياح نظراً لما يعرفه الناس عن الاستاذ رشيد من تشجيع حركة الانعاش في المدينة والمساهمة فيها بكل قواه وهو الامر الذى برهن عليه عندما كان حضرته مديراً للبنك العربي ونحن نتمنى لهذا البنك النجاح والمؤازرة من الجمهور لان هذا البنك منه واليه

دراسة حالة الاسواق فى الشمال

وصلت حيفا لجنة الاسواق وهى تقوم بزيارة اللواء الشمالي لدراسة الحالة الزراعية فيها وفي الاسواق

وصول تبرعات الى لجنة اليتيم العربى

جاء من حضرة سكرتير لجنة اليتيم العربية بانه ورد على اللجنة كتاب وضمنه جنيهان من الحاج عبد الرؤوف أفندي جوده باعتبار أن هذا المبلغ من زكاة ماله وهو عمل مشكور جدير بالتسجيل والاقتداء فلو اتبع أغنياؤنا اخراج الزكاة لما شعر الفقير بالحاجة ولا اليتيم باليتم

وورد عليها أيضا مبلغ ثلاثة جنيهات من السيد ابراهيم المصرى كتبرع وقد شكرهما الاستاذ سكرتير اللجنة

انتخابات النادى الارثوذكسى العربى

انتهت الانتخابات لمجلس ادارة النادى الارثوذكسي العربي بحيفا ويسرنا أن نشير الى الاستحسان العام لنتيجة هذه الانتخابات التي جمعت نخبة مختارة من الشباب لادارة هذا النادى العربي الذي يفتخر به وبتقدمه المطرد

زيادة الغرامة على من يغش الزبده

كان حكم على أحد باعة الزبده اليهود من قبل محكمة الصلح بغرامة ثلاثه جنيهات بتهمة غش الزبده وقد استؤنف الحكم للمحكمه المركزيه حيث أصدرت أمس قرارها بزيادة غرامة الى خمسة جنيهات

رسالة عمان التلفونية

جولة معالي وزير الداخلية والدفاع

عمان في ٣٠ — لمراسل الصراط الخاص — غادر العاصمة الى لواء عجلون صاحب المعالى شكري باشا شعشاعه وزير الداخلية والدفاع ليقوم بجولة تفتيشية يزور فيها جرش وعجلون واربد والمراكز الاخرى ليطلع على سير الاحوال في انحاء البلاد وليتفقد شؤون الاهلين

موعد سفر قنصلي شرق الاردن الى مركزيهما

علمت ان وزارة الخارجية الاردنية تعنى الان بوضع التعليمات اللازمة للقنصليات الاردنية وتهيئة اللوازم والادوات الضرورية لها وسيرفق كل قنصل الى مقر عمله بمجموعات وافية من الانظمة والقوانين ولوحات فنية ورسوم جميلة لبعض معالم شرق الاردن الاثرية ومشاهدها التاريخية لتعلق في صالات القنصليات وأعدت ايضا صور كبيرة لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم لتوضع فى صدر مكتب القنصل وينتظر ان يتم كل ذلك في أوائل شهر شباط القادم ويغادر القنصلان البلاد الى مركزي عملهما بين ١٠ـ١٥ منه

رسالة من البعثة الاردنية العسكرية بحضرموت

وصل كتاب من المكلا في حضرموت يقول مرسله فيه ان افراد البعثة العسكرية الاردنية المؤلفة من الرئيس بركات الطراد الخريشه والضابطين عبد الهادي حماد وخالد الخريشا التى أوفدت لتنظيم قوة الحدود في تلك البلاد يتمتعون بصحة جيدة ويؤدون واجبهم في ذلك القطر الشقيق على شكل موجب للرضى والاعجاب وان البعثه موضع تقدير عظمة سلطان حضرموت ومحل اعجاب واحترام جميع أفراد الشعب الحضرمي

قرب عودة الحجاج الاردنيين لبلادهم

علمت ان عدد الحجاج الاردنيين الذين سافروا للديار الحجازية هذا العام لتأدية شعائر الحج ١٣٢ حاجا سافر منهم ٢٧ بطريق البحر والباقون بطريق البر وقد وردت برقيات من عدد من هؤلاء الحجاج على ذويهم بانهم تحركوا من جدة عائدين الى بلادهم وقد اخذ كثيرون من اقربائهم واهليهم يستعدون للسفر لفلسطين لاستقبالهم